

**OCHA**

اليمن: ضمان شريان الحياة لليمن: الأهمية الحرجة لكل الموانئ اليمنية (حتى 13 نوفمبر 2017م)

لطالما اعتمدت اليمن في الفترات الماضية على استيراد 80 إلى 90 في المائة من احتياجاتها من الغذاء والأدوية والوقود. وتعتبر جميع الموانئ، بما في ذلك الحديدية والصليف و عدن ضرورية لتغطية الاحتياجات في اليمن، كون هذه الموانئ تخدم السكان بشكل متفاوت من حيث القدرة الاستيعابية والقرب من المراكز السكانية.

تحتاج اليمن إلى استيراد 350,000 طن تقريبا من المواد الغذائية شهرياً لبقاء سكانها على قيد الحياة، منها حوالي 75,000 طن واردات إنسانية. ويدخل ما يقارب 80 في المائة من الواردات، بما في ذلك السلع التجارية والإنسانية، إلى البلد عبر مينائي الحديدية والصليف الذين لديهما قدرة استيعابية مشتركة للتعامل مع 660,000 طن شهرياً (150,000 طن من الوقود و 295,000 طن من المواد الغذائية و 90,000 طن من المواد غير الغذائية) وإمكانية استيعابية للمطاحن بقدرة 8,000 طن يومياً. وعلى الرغم من أن ميناء الحديدية تعرض لأضرار ناجمة عن النزاع، وبرغم عمله بقدرة منخفضة عن قدرته الفعلية، إلا أنه لا يوجد بديل للميناء يمكن أن يعمل بفعالية من حيث البنية التحتية والقرب من أكبر المراكز السكانية في اليمن. حيث يعيش تقريبا 71 في المائة من السكان المحتاجين للمساعدات في اليمن، و 82 في المائة من إجمالي حالات الكوليرا (حتى 31 أكتوبر) في المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطات في الجزء الشمالي من البلد وفي المناطق القريبة من هذه الموانئ.

السعة في الموانئ للتعامل مع الشحنات المختلفة شهرياً (طن متري)

الميناء	القدرة الاستيعابية للموانئ	الوقود	مواد غير غذائية	المواد الغذائية*
الحديدية	450,000	150,000	50,000	250,000
الصليف	210,000	0	40,000	170,000
عدن	230,000	50,000	10,000	80,000

*المتطلب الشهري الواسع للبلد 350,000 طن متري
المصدر: برنامج الأغذية العالمي أثر الحصار على اليمن، 12 نوفمبر 2017م

تدخل 30 في المائة من الواردات اليمنية عبر ميناء عدن في الجنوب. ولميناء عدن قدرة استيعابية للتعامل مع 280,000 طن من الواردات شهرياً، وتشمل 50,000 طن من الوقود و 80,000 طن من المواد الغذائية. كما أن قدرة الميناء الاستيعابية للمطاحن تصل إلى 2,400 طن يومياً، وذلك غير كاف لتلبية كافة الاحتياجات للبلد التي يبلغ حجمها 8,400 طن في اليوم. ومن المحتمل في حالة إيصال كل الشحنات إلى ميناء عدن أن يتسبب ذلك في ازدحام سيؤدى إلى تأخير كبير و غرامات تأخير عالية، وسيجئ عن ذلك فجوات في الإمداد بالسلع الرئيسية.

نقاط الدخول الأخرى إلى اليمن هي عبر ميناء صلالة في عُمان من الشرق، وميناء جيزان في المملكة العربية السعودية من الشمال. وتدخل الشحنات القادمة من ميناء صلالة عبر منفذ الشحن، الذي يبعد 1,478 كيلومتراً شرق صنعاء وتستغرق الشاحنة المتوسطة تقريبا ثلاثة أيام لاجتياز المسافة. وتتطلب الشحنات القادمة من ميناء جيزان في المملكة العربية السعودية السفر شرقاً لاجتياز منفذ الوديعه الحدودي إلى اليمن عبر حضرموت. وتحتاج الشاحنات عموماً للسفر من جيزان إلى صنعاء سنة أيام لتعبر 1,239 كيلومتراً. كما أن القدرة الاستيعابية لمطاحن ميناء جيزان 600 طن في اليوم والسعة التخزينية 120,000 طن، بما في ذلك للاحتياجات المحلية للمملكة العربية السعودية.

ويستلزم النقل واسع النطاق للمساعدات الإنسانية من موانئ عدن وجيزان وصلالة إلى المناطق التي تتواجد بها أكبر أعداد للسكان المحتاجين عبور مناطق وخطوط جبهات النزاع، ويمكن لهذا أن يؤدي إلى تأخيرات وقيود على التصاريح وتعقيدات مرتبطة بالأوضاع الأمنية وتكاليف نقل عالية وتقطع لحركة الإمداد.



